

القسم الثاني: التكامل في الوظيفية الجديدة

1- الافتراضات:

2- التسييس التدريجي

3- بناء النماذج:

أ- نموذج إ. هاس

ب- نموذج ليند بورغ

ج- نموذج كارل دوتيس

4- الميكانيزمات:

أ- actor socialization

ب- functional spillover.

ج- feed back

د- log Rolling

5- مسار التكامل الوظيفي " حسب الوظيفية الجديدة":

الوظيفة الجديدة:

1- الافتراضات: رفض فكرة عدم التسبب haas بل لابد من تتببه من قبل النخبة السياسية .

- التكامل لا يهدف إلى تقليص سيادة الدولة بل خلق سيادة جديدة مع بقاء السيادة الحالية.

- تحول اهتمامات الوظيفية الجديدة إلى البحث في شروط نجاح المسار ، معوقات المسار ، درجة تغير سلوك النخبة من خلال learnig proccss تتعلم الأطراف أن مصالحها يمكن تحقيقها بشكل أفضل في ظل المسار فتسارع للعضوية في المنظمة.

Learning process تدفع الأطراف إلى إعادة النظر في مفاهيمها حول الرفاه والسلام، والمصالح وتعطيها أبعادا جديدة: الدرس الذي تعيه من مسار تكاملي يمكن تطبيقه في حالات أخرى إعادة تشكيل السياسة الدولية الحالية وإحلال سياسة دولية جديدة.

3- السبب التدريجي: تسبب أهداف أطراف التكامل

- الأهداف في البداية اعتبرت فنية " ليست موضوع خلاف".

- موافقة الأطراف على البحث في الوسائل الأمثل لتحقيق الأهداف الفنية " التسبب".

نموذج "التكامل عند إرتس هاس": أمريكي:

« العملية التي من خلالها يكون الفاعلون السياسيون المختلفون في بناهم القومية مقتنعين بالتخلي عن ولاءهم ونشاطاتهم السياسية لصالح مركز جديد، مؤسساته تمتلك أو تسعى لصلاحيات فوق الدول القائمة حالياً » has the uniting of Europe 1958 p.16

- المحور الأساس: عملية نقل الولاء السياسي من مركز حالي إلى مركز جديد

- التكامل عند أُنيدبورغ استناداً إلى تعريف هاس:

« العملية التي تجد الدول نفسها في حالة رغبة أو عاجزة عن إدارة شؤونها الخارجية أو الداخلية الرئيسية باستقلالية عن بعضها البعض وتسعى بدلاً من ذلك لاتخاذ قرارات مشتركة في هذه الشؤون أو إلى أن تفوض أمرها لمؤسسة جديدة (منظمة دولية مثلاً)».

« العملية التي تقتنع من خلالها مجموعة من المجتمعات السياسية بتحويل نشاطاتها السياسية إلى مركز جديد».

التكامل كسار

- « التكامل السياسي له مظهران مؤسسات و هوية » « مؤسسات سياسية، هوية سياسية، الجماعة السياسية».

- ضرورة أن يرتبها بالمفهوم:

- منظومة اتخاذ القرار decision making

- الجماعة السياسية p. community وحدها التعريف العلمي، الأكثر دلالة وحجية بين التعاريف والمفاهيم والقائم على أبعاد وعناصر ضرورية: «العملية التي من خلالها يكون الفاعلون السياسيون المختلفون في بناهم القومية مقتنعين بالتخلي عن ولاءهم ونشاطاتهم السياسية تمتلك أو تسعى لصلاحيات فوق الدول القائمة حالياً». الركيزة أو المحور الأساسي للتكامل منها هو عملية نقل الولاءات السياسية loyalties من مركز سابق إلى مركز جديد.

اقتراحات E.haas نموذج:

جماعات العمل من منطقة التكامل لأنها أكثر قدرة على إنجاز التكامل.

- الخبير مسؤولاً في دولته.

- تكريس التكامل لتحقيق الرفاه من خلال معايير الجزاء العارفين بحثينات وظائفهم وظروفها السياسية.

- الولاء السياسي ناجم عن الرضا، عن إنجازات الأجهزة الحكومية للوظائف، المنظمات الناجحة تستطيع كسب الولاء.

- المسار غير قادر على الاستمرار في حال ما إذا:

- ارتبط بدولة معينة

- ارتبط بقيادة كارزمية.

الشعور بالجماعة هو عنصر أساسي في التكامل بمفهوم مدرسة transactions وهو معرف كما يلي: + لنموذج كارل دوتش "كيان من الولاءات والتعاطف، عن الشعور الجماعي، الثقة، الاعتبار المشترك للهوية المتحيزة، تعبيراً عن المصالح المتوخاة من السلوك المشترك، وبفعل التعاون المتناسب مع هذا السلوك. « كيان من الولاءات والشعور الجماعي الممزوج بالتعاطف والثقة والاعتبار المشترك والانحياز للهوية، كتعبير عن المصالح التي يعتقد في وجودها على مستوى السلوك المشترك والتعاون الذي يؤدي إليها».

- بعض الشروط:

- توافق مشترك دول القيم الأساسية.

- طريقة حياة متميزة.

- مؤسسات وعادات الفعل التي تميز المجتمع عن غيره من المجتمعات المجاورة.

- روابط الاتصال الاجتماعي.

- نظرية الاختلاف واللاتكامل diversity+ desintegration

- توسيع العالم الصناعي إدى إلى عدم التوازن والمساواة بين وحدات جغرافية

معينة، مثال: بين المركز والمحيط في هذه المرحلة الصراع غير مستبعد.

- النتائج تتوقف على بعض الشروط المرتبطة بالثقافة.

- إذا كانت الوحدات، متجانسة ثقافياً، فإن النسق الثقافي يستطيع توفير العلاج للوضع غير المتوازن وغير العادل.

- أمريكا اللاتينية، أوروبا، العالم العربي.

- نموذج كارل دوتيش

النموذج: تحقيق التكامل بين المجتمعات السياسية يعتمد على الاتصال.

- الدول ليست سوى حشود من الأفراد متحدون فيما بينهم نتيجة تدفق الاتصالات، ونظم المواصلات بينها وتتفصل عن بعضها بأراض قليلة السكان أو خالية.

- تتحد الشعوب فيما بينها كلما زادت درجة المبادلات " موضوعات الاتصالات ومصطلح الدولة، هنا جائز فقط في حالة وجود اعتماد متبادل واسع من السلع والخدمات بين الأفراد، بمعنى وجود شبكة الاتصالات.

- دوتيش ركز في متابعة حالات التكامل والتفكك في 10 حالات، وخلص بدراسات مقارنة تضمنت قوانين يمكن استنباطها بالمقارنة.

ووصل إلى هناك شبه كبير بين التكامل الداخلي والإقليمي.

- الجماعة الأمنية:

أ- نموذج الأمن الموحد **unified security** : مجموعة من الوحدات السياسية المستقلة تتحول بفعل التكامل إلى وحدة سياسية واحدة بحكومة واحدة "مشاركة" usa الأمن أصبح موحدا.

ب- الأمن التعددي:

الأمن مترابط بين الدول المشاركة في التكامل، ولكنها عمليا محافظة على حكوماتها المستقلة وبأنظمتها القانونية الدستوري الولايات المتحدة وكندا...

شروط بناء النموذج الأول:

1- الانسجام في القيم الرئيسية.

2- نمط حياة متميز.

3- توقع المنفعة المشتركة قبل البدء في فرض أعباء التكامل.

4- القدرة المؤسسية " السياسية و الإدارية للوحدات المشاركة.

Actor socialization ميكانيزمات التكامل:

« وهو المسار الذي من خلاله المساهمون في مسار صناعة السياسات يبدؤون في تطوير آفاق جديدة، ولاءات جديدة وهويات سياسية كنتيجة لتفاعلاتهم المشتركة، ونقلها من جماعات المصالح إلى التكنوقراطيين ورجال الدولة».

-التكنوقراط شرعنة المسار politicization

: functional spillover -2

« المهام مرتبطة بعضها بالآخر، الحكومات قد تجبر على انتقال من مستوى إلى آخر، للقيام بمهمة A، ينبغي القيام بالمهمة B.».

: Feed back -3

«وقع النتائج على المجتمع فيما يتعلق بالسلوكيات والتصرفات إذا وجد المجتمع المخرجات من النظام جيدة ومعتبرة (ملموسة) فإن تدعيم المسار وتأييده سيزداد، إذا عجز النظام المسار عن إنتاج مخرجات معتبرة التدعيم والتأييد يتراجعان.».

- التكامل عبارة عن مسار سياسي بالمعنى الذي توجد فيه عملية تأسيس الائتلافات في موقع مركزي كمظهر من أبرز مظاهر التكامل + للحصول على قرارات عبر النظام يجب عليك الحصول على الدعم والتأييد من مختلف جماعات المصالح، ومتخذي القرارات على المستوى الفردي + هنا تتضح أهمية الآراء التي قد تكون مقاومة للسياسات الجديدة في إطار التكامل.

- الاختلافات الثقافية والطائفية - اجتماعيا يمكن أن تعادي التكامل Finn
lainsen.

هؤلاء يرون 4 ميكانيزمات:

- spillover الوظيفي:

- **log-rolling**: المفاوضات المتبادلة الرامية إلى تحقيق إجماع الفاعلين السياسيين نحو مقترح خاص أو مجموعة مقترحات، الصفقات الحاصلة توثق المسار يمكن اقتراح أن يتضمن عناصر مختلفة كدعم إجراءات معنية أو سياسات معنية.

Actor socialization: المسار الذي من خلاله المشاركون في عملية الصناعة السياسات، من جماعات المصالح إلى السيروقراط ورجال الدولة، يبدؤون في تطوير آفاق جديدة ولاءات جديدة، هويات جديدة من جماعات المسار. - التفاعلات العابرة للحدود الوطنية تقوم بالتدريج " بجمعة " الفاعلين " مثل:

- النخب المحلية- النخب العابرة للقومية.

وذلك لأجل تبين المعايير والممارسات الأوروبية في مسار التكامل " عندما يتم توريث متزايد للشعوب في القرارات التكاملية، وجعلها تدرك المكاسب بشكل متبادل فإن هذه الشعوب سوف تطور سلوكيات أكثر تفضيلاً لمسار التكامل».

Jeffrey t. checkel: " المسار الذي من خلاله، المشاركون في عملية اتخاذ القرار، بدأ من جماعات المصالح، وصولاً إلى البيروقراطيين ورجال الحكومات، يبدؤون في تطوير، متطور جديد، ولاءات جديدة، وهويات جديدة كنتيجة لتفاعلات المشتركة

- **Feed back**

يختتم أن التكامل هو وظيفة وتدعيم النظام يتضاعف من تغيير الطلبات و
"القيادة" وهو ما يجعل "الطلبات" و "القيادة" بالنسبة للنظام المتغيرات الحاسمة
E.C. تعود إلى الأثر الذي تتركه مخرجات التكامل على سلوكيات العامة:
القياس: مخرجات جيدة وملموسة تمنح القبول والرضا الدعم للنظام
تزايد العكس.

ليندبرغ + شينغولد:

- بالنظر إلى التكامل كمار سياسي وجدا أنه يتضمن العاملين: العرض و الطلب
كمحددتين للمسار:

* في الطلب: مختلف الجماعات المحلية، تمتلك تصورات، طموحات ومصالح،
وتتجمع للضغط على الحكومات للحصول على مخرجات معينة.

* في العرض: تكوين التحالفات والائتلافات والقيادات تظهر كسمات مركزية للمسار
للقدرة على اتخاذ القرار تحتاج إلى دعم مختلف الجماعات والأفراد: كان هذا ينطوي
على أهمية كبيرة عندما كانت المفوضية يرى على أنها تكون مستقلة تمارس الدور
"فوق القومي" بذلك يمكنها بناء التحالفات كمواجهة اتي مقاومة تبديها الحكومات
الوطنية لسياساتها الجديدة وقراراتها " ممارسة القيادة فوق القومية".

Positive spillover-

- استنادا إلى wallace 2004 عندما قطاع ما مثل الصلب و الفحم والمحكوم
بالمؤسسات المركزية يخلق ضغوطا على البيئات المجاورة مثل الضرائب والأجور و
يؤثر فيها بسبب يدفع بها لتكامل.

CINI: مسار توليد أهداف سياسية جديدة في المفهوم العام: التكامل في قطاع يكون
مدفوعا بالتكامل في قطاع آخر، بناء المؤسسات فوق القومية المخططة، وظيفيا
للتعامل مع مهام معينة، سوف تؤسس ضمنا مسارات اقتصادية، سياسية، واجتماعية
والتي تنتج ضغوطا باتجاه مزيد من التكامل وله 3 أنواع من التأثير:

FUNCTION SPILL- OVER : السابق

Potitical-spillover: النخب السياسية مقتنعة بأن مصالحها تكون مضمونة
ومحقة أفضل بإتباع الحلول فوق القومية أكثر من لو اتبعت الحلول القومية وحينئذ
ستقوم هذه النخب بتركيز، نشاطها، رؤاها وكذلك ولاءاتها للمركز الجديد، مثل هذه
التحولات تعود إلى تكامل أكثر وهكذا تدعم المسار بالحماسة السياسية " الدافعة".